

اسباب العداوة بي الأفراد والمجتمعات

وابتداً كلمته بقوله تعالى : (وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا) الاسراء - 53

وقد ذكر الشيخ العباد مجموعة من الاسباب والتي منها الاعتداء باليد من الضرب او القتل وكذلك الحسد والغيرة المذمومة مستشهد على ذلك بالآيات والروايات

وأكد أن من الاسباب الخطيرة للعداوة بين الناس الكلمة السيئة والخبيثة وكما قال الشاعر جراحات السنان لها التئام ولا يلتام ما جرح اللسان

وفي القرآن الكريم من الآيات الشريفة والتي حذرت من الكلمة الخبيثة كما قال تعالى (ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار) سورة ابراهيم - 26

واشار الشيخ العباد الى الآيات التي تعطي المنهج السليم للكلمة والتي هي اهم اداة للدعوة السليمة كما في قوله تعالى : (وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا) وكذلك قوله تعالى (وضرب ا[] مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب ا[] الامثال للناس لعلهم يتذكرون)

وقال العباد ان الكلمة التي تفرق المسلمين هي من نزغ الشيطان وأدواته لايجاد العداوة والبغضاء بينهم

وتناول بعد ما جاء في خطبة امام الحرم النبوي من التهجم على الشيعة والسخرية من عقائدهم الحق وقال ان من الجدير له ان يذهب ليتعلم ابسط المسائل الفقهية بدلا من ان يتعرض لعقائد مئات الملايين من المسلمين باسلوب مستهجن لا يليق بطالب العلم البسيط فضلا ممن هو في موضع امامة الحرم النبوي وأشاد الشيخ العباد بعلماء الأزهر الشريف وخطاباتهم المسؤولة والتي تنسجم مع روح القرآن في الدعوة الى وحدة المسلمين ونبيذ الفرقة وذكر ما قاله شيخ الأزهر الشيخ محمد سيد طنطاوي (أنه لا فرق بين الشيعة والسنة وأن كل من يشهد الشهادتين فهو مسلم لا وأن الخلاف ان وجد فهو في الفروع وليس في

الثوابت والأصول وان كل من يحاول اشاعة الفتنة بين السنة والشيعة مأجور (

واقترح الشيخ العباد أن لا يسمح لأحد بامامة الجرمين لأحد الا بعد ان يأخذ دورة في منهجية القرآن الكريم في الخطاب الاسلامي القرآني وأن يكون ذلك في الأزهر الشريف والذي هو قدوة في الخطاب الوجدوي بين المسلمين